

61 دقة الالتفات والمبني

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد في هذه هي المحاضرة السادسة عشرة في سلسلة دقائق لغتي. وسنتناول فيها دقة الالتفات - 00:00:15 ودقة المبني. المبني بمعنى دقة بناء الكلمة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - 00:00:35

وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. سورة ياسين الآية عشرين واحد وعشرين اثنين وعشرين. لاحظ انه كان في حديث يتوجه الى الخطاب. قال يا قومي اتبعوا المرسلين سين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. ثم انتقل والتفت للتكلم فقال وما لك - 00:00:55

لا اعبد الذي فطريني. الا ان الآية انتهت بقوله واليه ترجعون انه يتحدث عن نفسه. ثم يتحدث اليهم واليه ترجعون. هذا الالتفات من اب يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألهم وما لي لا اعبد. هذا الالتفات غرضه التلطف بهم - 00:01:25

اولا واظهار انه يختار لهم ما يختاره لنفسه. وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون هذا تهديد لهم بسوء العاقبة اذا لم اتبعوا الحق. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واستفزز من استطعت منهم بصوتك. واجلد - 00:01:55 فعليهم بخيرك ورجلك. وشارکهم في الاموال والالهاد وعظهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. سورة الاسراء الآية اربعة وستين واضح جدا انه كان يخاطب الشيطان واستفزز واجلب وشارکهم وعدهم ثم انتهت الآيات - 00:02:25

اما يعدهم الشيطان الا غرورا فلم يكمل الآيات بالخطاب ويقول وما تعدهم الا غرورا ولكنه اراد وضع قاعدة عامة للبشر كلهم فقال وما يعدهم الشيطان الا غرورا. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:02:45

بسم الله الرحمن الرحيم. وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاوئنك اولئك هم المضعفون. سورة الروم الآية تسعه وتلائين. واضح جدا انه انتقل من الخطاب. وما اتيتم من زكاة - 00:03:05 ات تريدون وجه الله انتقل من الخطاب الى الغيبة ولم يقل فانت المضعفون وذلك كتعظيمها لشأنهم فاوئنك هم المضعفون. الانتقال والالتفات هنا لتعظيم شأنهم. لانهم اتوا والزكاة يربidon بها وجه الله. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلك بانكم اخذتم ايات الله - 00:03:25

في وغرتكم الحياة الدنيا. فالليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعيثون. سورة الجاثية آية خمسة وتلائين ذلك بانكم اخذتم ايات الله هزوا. هم في مجال الخطاب وغرتكم الحياة الدنيا هنا لم يصبحوا مستحقين لمرتبة الخطاب من الله لهم مباشرة فانتقل الى - 00:03:55

تحقيرا لشأنهم فقال فالليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعيثون. وهذا من دقة الاداء القرآني في الالتفات والمقصود من ورائه. اما اذا انتقلنا الى دقة المبني اي دقة بناء الكلمة فقالوا - 00:04:25

ان هناك كلمات فيها حروف مكررة. مثل كلمة زلزلة. ومثل كلمة وس فوسوس تدل على تكرار الفعل. تكرار الحروف دال على تكرار قيام بالفعل ولذلك جاءت الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فكبكروا فيها هم - 00:04:45 طاونون سورة الشعرا الآية اربعة وتسعين. لاحظ الفعل قبكروا. اي حدث تكرار للكب مرة ومرة ومرة حتى وصلوا الى قعر جهنم والعياذ بالله. فكبكروا فيها هم والغاونون. تكرار - 00:05:15

الحروف في الفعل من تكرار المعنى. ولذلك يقول من شر الوسواس الخناس الوسواس واسر الخناس تكرار حروف الفعل تكرار لمعنى الفعل دائما. ولاحظ انه نزل زلزال. وسوس وسواس. اما الوارد في الاية فيقول من شر الوسواس - 00:05:35 فقالوا ان الوسواس هو المصدر. زلزال وسوس وسواس. اما ما ورد في الاية من كلمة سويس من شر الوسواس ان الواو المفتوحة هنا بمعنى الموسوس. من شر الموسوس اي الشيطان - 00:06:05

عن الموسوس الخناس الذي يختفي اذا ذكر الله عند الوسوسة. هناك قاعدة عامة تقول زيادة المبني اتدل على زيادة المعنى؟ اي ان الكلمة اذا زادت حروفها زاد معناها. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - 00:06:25

بسم الله الرحمن الرحيم. كذبوا بآياتنا كلها. فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. سورة القمر الاية اتنين واربعين فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر.

كلمة مقتدر معناها اكبر واسع من كلمة قادر. لأن كلمة قادر اقل حروفا وكلمة مقتدر اكثـر - 00:06:45

حروفـا اذا فمعناها اكثـر واسع من كلمة قادر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بـسم الله الرحمن الرحيم. اقتربت الساعـة وانشق القـمر صورة القـمر الاـولى اقتربـت كثـيرـة الحـروف لم يـقل قـربـت قـليلـة الحـروف - 00:07:15

اذا كثـرة الحـروف تـدل عـلـى زـيـادـة المعـنى. شـكـر الله لـكـم. وـالـسـلـام عـلـيـكـم وـرـحـمـة الله وـبـرـكـاتـه - 00:07:35